أمريكا توافق لـ"سبيس إكس" على إطلاق مليون قمر ذكاء اصطناعي جديد



منحت هيئة الاتصالات الفيدرالية الأميركية (FCC)، اليوم الخميس، شركة "سبيس إكس" موافقتها الرسمية على نشر مليون قمر اصطناعي ضمن منظومة "ستارماينـد" المخصصة لإنشاء مراكز بيانات للذكاء الاصطناعي في المدار حول الأرض، في خطوة وصفها رئيس الهيئة برندان كار بأنها تفتح "حدوداً جديدة جريئة" أمام بنية الحوسبة.

وذكرت تقارير علمية أميركية ترجمتها وكالة المطلع، أن منظومة "ستارماينـد" تمثل ركيزة محورية في الخطط التجارية لشركة "سبيس إكس"، مشيرة إلى أن الشركة تقدر حجم السوق الإجمالي القابل للاستهداف على المدى البعيد بنحو 28.5 تريليون دولار.

وأضافت التقارير أن نحو 23 تريليون دولار من هذا السوق يرتبط بقطاع تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمؤسسات، في وقت يرى فيه الرئيس التنفيذي للشركة إيلون ماسك أن مستقبل الحوسبة بالذكاء الاصطناعي يكمن في الفضاء، حيث تتوافر الطاقة الشمسية بصورة غير محدودة.

وأوضحت أن "سبيس إكس" تعتزم إطلاق أول أقمار "ستارمايند" خلال الربع الثالث من عام 2027، على متن صاروخ "ستارشب" القابل لإعادة الاستخدام بالكامل.

وأشارت إلى أن البشرية، منذ فجر عصر الفضاء عام 1957 وحتى الآن، لم تطلق سوى نحو 28 ألف قمر اصطناعي، في حين تضم شبكة "ستارلينك" الحالية نحو 11 ألف مركبة، ومن المقرر أن يصل عدد أقمارها في جيلها التالي إلى 100 ألف قمر.

ولفتت التقارير إلى أن هذه الأعداد الهائلة من الأقمار الاصطناعية تثير مخاوف جدية بشأن ازدحام المدار وارتفاع مخاطر التصادمات، رغم أن أقمار "ستارلينك" تمتلك القدرة على تجنب التصادمات بشكل مستقل.

وبحسب التقارير، يتزامن ذلك مع تنافس شركات كبرى، من بينها "بلو أوريجن" و"غوغل" و"ستاركلاود" و"كاوبوي سبيس"، على إنشاء مراكز بيانات فضائية، في ظل توجه متسارع نحو نقل جزء من عمليات الحوسبة والذكاء الاصطناعي إلى المدار.